

احتساب هامش الربح بطريقة القيد الزمني

أوهاج بادنين عمر

ماجستير محاسبة وتمويل

تهدف هذه الدراسة للتحقق من وجود طريقة لاحتساب تكلفة التمويل من منظور حساب تكلفة التمويل لزمان مكوث قسط التمويل المسدد مع العميل.

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي والتحليلي للملائمة الموضوع، وتوصلت الدراسة إلى أنه ليس من فارق في النتائج النهائية بين طريقة الدراسة وطريقة تكلفة التمويل بالجداول المالية، كما توصلت الدراسة إلى بناء معادلة لإيجاد مجموع هامش الأرباح خلال فترة التمويل ومن ثم إيجاد متوسط الربح للعملية التمويلية.

تتنوع طرق احتساب تكلفة التمويل، ومنها طريقة الجداول المالية المتبعة في البنوك التقليدية، وطريقة المعدل الثابت **Flat rate** المتبع في البنوك الإسلامية. تستخدم طريقة القيد الزمني كأداء لتشجيع نمو الودائع الاستثمارية ولتزايد طلب التمويل بسببخص تكلفة التمويل.

وتنبع أهمية الدراسة من كونها أول دراسة تتبنى طريقة احتساب تكلفة التمويل بطريقة القيد الزمني، وتزداد أهميتها من الناحية التطبيقية في ظل التطور والنمو الملحوظ للتمويل الإسلامي في الأسواق العالمية، وهي تتميز في ظل علاقة أصحاب الودائع والمصارف الإسلامية وهي علاقة مضاربة والمصرف ليس مقيدا بعائد سوق محدد. أما مشكلة البحث فهي في ارتفاع تكلفة التمويل الإسلامي مقارنة بتكلفة التمويل التقليدي. لذلك يهدف البحث لتشجيع نمو الودائع الاستثمارية بسببخص تكلفة التمويل بطريقة القيد الزمني.

مقترح احتساب هامش الربح بطريقة القيد الزمني

تفترض الدراسة ضرورة حساب هامش الربح من منظور زمن مكوث قسط التمويل المسدد مع العميل بغرض مراعاة حقوق العميل.

طريقة حساب جملة هامش الربح للعملية التمويلية:

أولاً: جملة هامش الربح للتمويل

(١)

جملة هامش الربح للتمويل = $E \times (M \div R)$

ع: تمثل هامش الأرباح السنوي

مج ر: تمثل مج المتوالية العددية لعمر التمويل

ر: تمثل عمر التمويل

ثانيا: حساب متوسط هامش الربح للتمويل = جملة هامش الربح للتمويل ÷ عمر التمويل
جدوى الدراسة الاقتصادية:

١. انخفاض تكلفة التمويل بالمقارنة بتكلفة التمويل التقليدي.

٢. تحقق الطريقتان عائد متساوي نهاية العملية التمويلية.

٣. تحقق الطريقة عوائد أكبر للسنوات التالية للسنة الأولى، مما يعنى زيادة مقابل المخاطر.

٤. تشجيع نمو الودائع.

مثال: تقدم عميل لقرض بمبلغ ١٠٠٠ جنيه لمدة عامين علما بأن المصرف يقدم التمويل بهامش ربح ٢٠٪
للتمويلات السنوية.

يحتسب هامش الربح بالطرق التالية:

١. طريقة هامش الربح على المبلغ الكلي ولمدة عامين.

٢. طريقة هامش الربح على المبلغ بالطريقة التقليدية.

٣. طريقة هامش الربح على المبلغ بالطريقة المقترحة.

الحل

أولاً: طريقة هامش الربح على المبلغ الكلي ولمدة عامين:

جملة هامش الربح للتمويل = ٢٠٪ × ١٠٠٠ × ٢ = ٤٠٠ جنيه

ثانياً: طريقة هامش الربح على المبلغ بالطريقة التقليدية:

جملة هامش الربح للتمويل حسب الجدول = (١.٥٢٧٧ ÷ ١٠٠٠) × ٢ = ٣٠٩

جملة الأصل والهامش	هامش الربح	الأصل		
654.55	20%	200	454.55	1000
654.55	20%	109.09	545.46	545.45
1309.1		309.09	1000.01	

ثالثاً: طريقة هامش الربح على المبلغ بالطريقة المقترحة:

$$300 = 1000 \times (2 \div 3) \times 20\% = (\text{مجم ر} \div \text{ر}) \times \text{ع} = \text{جملة هامش الربح للتمويل}$$

لإثبات المعادلة:

مبلغ هامش الربح	المعدل السنوي	قسط التمويل حسب الترتيب
100	20%	500
200	40%	500
300		الجملة

وبغرض تسهيل عملية إثبات الأقساط دفتريا نوجد متوسط هامش الربح.

$$\text{حساب متوسط هامش الربح للتمويل} = \text{جملة هامش الربح للتمويل} \div \text{عمر التمويل}$$

$$30\% = 2 \div 10 = 20\%$$

مبلغ هامش الربح	متوسط المعدل السنوي	الأصل
150	15%	1000
150	15%	1000
300		الجملة

وللتحقق من الجدوى الاقتصادية نفترض إعادة تشغيل القسط الأول لطريقتي الجداول المالية والقيود الزمنية:

$$454.55 = \text{طريقة الجداول المالية} - \text{القسط الأول}$$

جملة الأصل والهامش	هامش الربح	الأصل		
297.52	20%	90.91	206.61	454.55
297.52	20%	49.588	247.932	247.94
595.04		140.498	454.542	

جملة هامش الربح = هامش ربح العملية الأساسية + هامش ربح تشغيل القسط الأول لعامين

$$449.50 = 140.5 + 309 =$$

طريقة القيود الزمنية - القسط الأول = 500

مبلغ هامش الربح	متوسط المعدل السنوي	الأصل
75	15%	500
75	15%	500

الجملة		150
--------	--	-----

جملة هامش الربح = هامش ربح العملية الأساسية + هامش ربح تشغيل القسط الأول لعامين

$$٤٥٠ = ١٥٠ + ٣٠٠ =$$